

## 752/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام نحييكم في لقاء جديد مع اسئلتكم واستفساراتكم الدينية التي يسرنا ان نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [00:00:00](#)

واول سؤال طرحه على فضيلته ورد الينا من المستمع نون سين سين من مكة المكرمة. يقول فيه وعندما كنت في السادسة عشر من عمري اي قبل سبعة سنوات اي قبل سبع سنوات تقريبا - [00:00:25](#)

حصل لي حادث بالسيارة التي كنت اقودها انا ومعني والدي رحمه الله واخواتي وبعض من اقاربي وكنت اقود السيارة التي هي للوالد بسرعة متوسطة وفجأة اه ضرب قطار السيارة الامامي - [00:00:44](#)

ولم ادري ما الذي حصل لي فقد اغمي علي ولم ادري بشيء الا ونحن ولم افق الا ونحن في الهاوية وقد اصيب والدي بنزيف داخلي وانتقل الى رحمة الله سؤالي هو هل اعتبر في هذه الحالة قاتلا عمدا بمعنى هل يلزمني صيام شهرين متتابعين - [00:01:01](#)

وماذا افعل كي يغفر الله كي يغفر الله لي هذا الذنب العظيم علما بانني عاهدت نفسي بان اكون ملازما لاختوتي ارعاهم حتى اصغر واحد فيهم واستغفر الله العظيم الذي وضعني القدر في هذا الموقف الصعب - [00:01:22](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فالجواب ايها السائل ينبغي ان تعلم ان الشيء في ذمة امثالك وانت اعلم بالواقع - [00:01:40](#)

فان كنت تعلم ان الحادث باسباب سرعتك او لان كفر رديء وانت تستاهلت في عدم ابداله او باسباب اخرى فعليك الكفارة وعليك الدية ايضا نعم. اما ان كنت لا تعلم في مثالك وانك تمشي بسرعة متوسطة - [00:02:01](#)

كالتاس ليس هناك زائد على الناس المعتاد مشي معتاد وكفر لا تعلم فيه خللا وليس فيه بأس فانه ليس عليك شيء لانك لم تسبب في الحادث وامر الله قائم على الجميع. قدر الله وما شاء فعل. مثل ما لو كان الانسان على مطية مع اخيه - [00:02:22](#)

ثم سقط احدهما او كلاهما فمات احدهما لا يرى لا يكون على قائدها شيء في هذا لعدم التشبه فالسيارة اذا حصل منها انقلاب لشاب لا تعلق له بالسائق فانه لا يكون على السائر شيء - [00:02:43](#)

لانه لم يفرط ولم يتعذب اما ان كنت اسرعت سرعة زائدة خطيرة فعليك كفارة وعليك الدية الا ان يسمح ورثة ابيك عن الدية وعليك كفارة وهي عتق رغبة مؤمنة فان لم - [00:03:06](#)

استطع فعليك صيام شهرين متتابعين نصف كتاب الله عز وجل ونسأل الله لك العون والتوفيق وما فيه براءة الذمة وانت يا اخي عليك ان تحاسب نفسك وتتأمل الواقع من غلب على ظنك انك مقصر ومفرط في هذا السيف - [00:03:23](#)

او في الكفريات او في الكفر الذي ظرر لانك سهلت في عدم ابداله وردي شهرين متتابعين وادي الجهل لا يسمع انت ورسول الوالد وان كنت تعلم انك لم تقصر وان السير معتدل وان الكفريات سليمة فليس عليك شيء والحمد لله والحمد لله على قضاء الله نعم. احسن الله اليكم - [00:03:41](#)

هذا سؤال من المستمع محمد احمد علي زعبان من تهامة عسير ببلاد رجال المع يقول كان يوجد لدي قطعة ارض وقد تبرعت بها مقبرة للقرية المجاورة ولا اريد منها الا وجه الله عز وجل - [00:04:03](#)

ولكن حدث عدة امور جعلتني احتار فيها فقد استأذى منها صاحب الارض التي تحد ارضي التي تبرعت بها حيث ان مياه المقبرة من

الامطار وغيرها تسيل على ارضه وهي تقع في الجانب الاعلى لمزرعة الاخ المتضرر - 00:04:22

كما ان موقعها غير صالح ان يكون مقبرة ولم انتبه لذلك الا بعد ان تبرعت بها حيث انها تقع في ساحة القرية وتمر معها المواشي وحتى لو استطعنا وحتى لو استطعنا ان نجعل للمواشي طريقة اخرى فلا نستطيع ان نضمنه ان نضمن سلامتها من عصور هذه المواشي بين لحظة واخرى - 00:04:39

لذا اسأل فضيلتكم هل يجوز لي ان استعيدها وابدلها بقطعة اخرى من مالي تكون مقبرة وهي في مكان احسن ام ابيعها واتصدق بثمانها؟ افيدونا جزاكم الله خير الجزاء. اذا كانت المقبرة اذا كانت الارض لم يقبر فيها حتى الان - 00:05:03  
ويسر اما هو احسن منها فانك تبدلها هي كسرة ان تبدلها بخير منها او بمثلها في مكان اسلم من هذا المكان لا يضر جار جارها ولا يسبب اه اهانة امتهان لها - 00:05:22

فانك تجعل الله في مكان اخر تعين ارضا اخرى مناسبة خيرا منها وتستعيد هذه الارض. او تبيعها وتشتري بها ارضا مناسبة تجعلها مقبرة للبلد في محل مناسب اما ان كان قد تم القبر فيها والدفن فيها فانها تسور - 00:05:38  
ويمنع نزول سيرها ومطر مائها على على على جارها بينه وبينها حتى لا ينظر بها وتسور على اموات الذين بها والحمد لله نعم جزاكم الله خيرا. آآ هذا سؤال من سائلة من العراق تقول - 00:05:56

من رضع من امرأة ولها ضرائر فهل يحرم عليه بنات الجميع كما قرأت في كتاب مقدمة الوصول الى طريق الرسول نعم؟ لا من وضع من امرأة لها ضوائر فان اولاد الظرائب اخوة له من ابيه - 00:06:17  
واما اولادها من امه وابيها شقا بالرضاع اذا كان رضاه خمس مرات او اكثر يمسك الثدي ويمتص اللبن خمس مرات كل مرة منفصلة عن الاخرى ولو في مجلس واحد يمتص اللبن ويطلق الثدي ثم يعود نعم ثم يمتص اللبن ثم يعود خمس مرات في المجلس او في مجالس او في ايام - 00:06:36

ما دام في سن الرضاعة في الحولين فان هذا الرضاء يجعله ولدا للزوج زوج المرأة المرضعة ويجعل اولاد الزوج من الظرائب اخوة له من ابيه لقول النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الظواء ما يحرم من نفسه - 00:06:57  
ولقول الله سبحانه وامهاتكم اللاتي ارضانكم واخواكم من الرضاعة يعم الاخوات من الاب ومن الام ومنهما جميعا نعم وبنات الضرائر كذلك؟ بنات الضرائر اخواتهم واولاد ظائفة له كله من ابيه اخوة من اب نعم - 00:07:15  
واولاد المرأة بغير هالزوج كذا وكان لها اولاد من غير هذا الزوج قبله او بعده اخوة له من امهات نعم اه هذا السؤال من المستمع محمد عبدالله من العراق يقول - 00:07:32

اننا نعلم ان الله لا يتلاحظ في هذا مثل ما تقدم له فاكثر نعم نعم يقول اننا نعلم ان الله ذكر في كتابه العزيز وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. ولكن هناك اية تذكر بان اهل الكتاب قد كفروا وهذه الاية في بداية سورة محمد - 00:07:48  
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم يقول فاليهودية لم تؤمن بمحمد وليس هذا فحسب بل انهم كفروا برب العالمين عندما قالوا يد الله مغولة - 00:08:08

حيث لعنهم الله اما النصارى فانهم كفروا عندما قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد واية اخرى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:08:31  
اذا فهم قد كفروا بالبداية بالله ثم لم يؤمنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فماذا عسانا ان نعمل حيث تردنا لحوم مذبوحة سواء في بلاد اوروبية او اشتراكية واكثرهم يقتلوا هذه الحيوانات - 00:08:49

بواسطة الصق الكهربائي وذلك بما اوضحته احدى المجلات التي تصدر في بعض الدول الاسلامية. وهل يكون المرء اثما لو اكل من هذه اللحوم ام انه يترك الشك ويعتمد على الاية الكريمة؟ وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم - 00:09:05  
اهل الكتاب هم اليهود والنصارى نعم. والذي اباح طعامهم هو الذي قال فيهم ما ما ذكرته من الايات في تكفيرهم تكفير اليهود ومن يد

الله مغلوله قل هو ان الله اغنياء - 00:09:24

كذلك هو الذي كفر النصارى يقول سبحانه وكفرهم بقوله ان الله بقولهم ان الله ثالث ثلاثة وسبحان كفرهم وابانا ضلالهم ومع ذلك اباح لنا طعامهم مو كفار ومشركون وظلمة ومفسدون ولكن الله سبحانه لطف بنا واباح لنا طعامهم فضلا منه واحسانا وطعامهم ذبائحهم كما قال ابن عباس وغيره - 00:09:38

فاذا علمنا ان هذه الذبايح من ذبائح الكتاب فيحل لنا سواء كانت من اوروبا او من امريكا او من غير ذلك الحاصل ان طعام اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى - 00:10:05

سواء كانوا لميين او حربيين حل لنا بنص القرآن الا اذا علمنا ان هذه الذبيحة اهلت لغير الله ذبحوها في الهتهم اذا علمنا ذلك حرم علينا وهكذا اذا علمنا انهم ذبحوها في الخنق او في الصحراء الكهربائي يقينا ان هذه الذبيحة معينة التي يأتي هذه هذه العلة او في هذا الاناء - 00:10:17

اذا علمنا هذا حرمت علينا والا فاصبحت ذلك. نعم. وعلينا ان نقبل رخصة الله سبحانه. اما ما يتعلق ببعض الشركات فليس علينا ان نتبع ذلك اذ علمنا ان هذه الذبيحة اهلت لغير الله او ذبحت على غير شرع الله تركناها والا فالاصل ان ذبائحنا - 00:10:40

بنص القرآن الكريم وهم مع هذا كفار. لكن الله استثنى ذبائحهم دون غيرهم. اما الوثنيون من المجوس وهكذا الشيعيون كلهم ذبائح محرمة المجوس والموزيون وسائر الكفرة من الشيعيين وغيرهم ذبائحهم كلها محرمة - 00:11:02

فما يذبح في والغالية او الشعبية او اشباه ذلك من الذل الشيوعية هذا لا لا يحل لنا الا اذا علمنا انه تولاه مسلم او تولاه كتابي وان كان في بلاد الشيوعية يتولاه كتابي او تولاه مسلم حل التكاتف بها والا فالاصل - 00:11:21

ان ما يرد من الشيوعية من بلغاريا او رومانيا او الصين الشعبية او غير ذلك هذا نتركه لا يحل لنا ولا نستعمله. نعم. فهم احسن الله اليكم فهذا سؤال مع فمه المستمع عبدالرحمن علي صالح الزهراني من المنسق في بلاد زهران - 00:11:41

يقول اري من بعض الائمة بعدما ينتهي من الصلاة ويتوجه بوجهه الى المصلين يقول بصوت مرتفع يغفر الله لنا ولكم. فهل ورد هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس له اصل هذا ليس له اصل - 00:12:02

نعم. ولم يبلغونا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا فيعتبر بدعة لا وجه لها من اذا سلم يقول استغفر الله اذا سلم يقول استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم ينصرف على الناس في جميع الاوقات - 00:12:21

ينصرف بعد هذا واذا انصرف يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مرة او ثلاثا ويقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:12:36

لا اله الا الله ولا نعوذ الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما والمأموم مثله يقول مثل ذلك اذا سلم مثل الامام سوا نعم ويزيد في الفجر والمغرب - 00:12:48

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في المغرب والعشاء والفجر كما جاء في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:11

ثم يستحب ان يقول بعد هذا سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة ويقول تمام مئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:13:21

وهو على كل شيء قدير ثم يقرأ اية الكرسي ثم يقرأ قل هو الله احد والمعوذتين هذا هو الافضل بعد كل صلاة وفي المغرب والفجر يزيد اقرأ قل هو الله المعوذتين ثلاث مرات في الفجر - 00:13:36

والمغرب في اول الليل واول النهار كما جاء في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو المشروع بعد كل صلاة اما انه يقول للجماعة يغفر الله لنا ولكم برفع صوت مرتفع او هداكم الله او تقبل الله منا ومنكم او هذا لا اصل له - 00:13:50

لكن لو دعا لهم بينه وبين نفسه فيما بينه وبين نفسه اذا دعا الاخوان المسلمين لا بأس. نعم. لكن بصوت مرتفع يتخذه عاد هذا لا اصل له. نعم. اه له السؤال - 00:14:08

آخر يقول اه ارى بعض الاخوة المصلين عندما يدخل المسجد في صلاة المغرب والشمس غاربة يصلي ركعتين. فاذا قلت لا تجوز الصلاة في هذا الوقت لان الشمس تكون في هذه الحالة - [00:14:18](#)

غريبة بين قرني شيطان. قال لي انها تحية المسجد. فهل يجوز له ان يصليها ام لا اذا دخل المسلم المسجد العصر ان يجلس حتى ينتظر المغرب فالسنة له ان يصلي ركعتين هذا هو الافضل - [00:14:31](#)

وهذا هو الصحيح من اقوال العلماء عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلها المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين تحية المسجد ولو في وقت النهي اذا دخل بعد الفجر - [00:14:50](#)

يجلس يقرأ او يستريح المسجد او دخل بعد العصر فالسنة يصلي ركعتين ثم يجلس هذا هو الافضل وهذا هو الصواب وان جلست فلا حرج. ولو جلس ولم يصلي في وقت النهي فلا حرج - [00:14:59](#)

لكن الافضل ان يصلي ركعتين وهو وهو الصحيح من من اقوال العلماء الاحاديث يؤذن في ذلك وهذا مستثنى صحيح في المسجد وكذلك صلاة الطواف اذا طاف بعد العصر في مكة او بعد الصبح يصلي ركعتين الطواف مستثنى - [00:15:12](#)

او من خشوع في الشمس مثلا بعد العصر من يصلي صلاة الكسوف لانها من ذوات الاسباب ولا حرج في ذلك اما اكون يصلي تطوع من دون سبب العصر انه يصلي العصر لا او بعد الظهر لا يجوز هذا - [00:15:27](#)

لكن من اجل من اجل بعض الاسباب مثل دخول المسجد وقت النهي او مثل الطواف في مكة بعد العصر او بعد الصبح او كسوف الشمس بعد العصر هذا هذه صلاة لها لها سبب فلا بأس - [00:15:42](#)

مشروعة وانتم ان كان جالسا في المسجد وغابت الشمس شرع له ان يقوم بعد بعد الاذان فيصلي ركعتين في المسجد وهو في المسجد جالس سنة له ان يقوم فيصلي ركعتين قبل صلاة الفريضة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم قبل المغرب - [00:15:56](#)

صلوا قبل المغرب ثم قبل الثاني لمن شاء وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بعد المغرب ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم ويقر يهرامهم ويغرمهم فليأمرهم بهذا عليه الصلاة والسلام هذه السنة. اذا - [00:16:14](#)

دخل المسلم في وقت النهي والمسجد صلى ركعتين تحية المسجد واذا كان جالسا واذن مؤذنا للمغرب شرع له ان يقوم ويصلي ركعتين بين الاذان واقامة وهكذا في كل صلاة يسن ان يصلي ركعتين بين الاذان والاقامة. نعم. وقوله غاربة الا الظهر يصلي الاربعة - [00:16:28](#)

الوضوء والافضل يصلي قبلها اربعا راتبا ودخوله اذا كان بعد الغروب سنة يصلي ركعتين ما في خلاف بعد غروب صلي ركعتين تحية المسجد والاقامة لكن خلاف لكن قبل الغروب اه ما مدى صحة هذا القول؟ ان الشمس تكون غاربة بين قرني شيطان؟ فجاء في الحديث - [00:16:50](#)

او جاء بالحديث الشيطان وحينئذ الكفار حينئذ نعم يسجد لها الكفار ويعبدونها ويعظمونها عباد الشمس نسأل الله العافية نسأل الله العافية. اه بقي له ايضا سؤال اخير يقول قرأ ايضا بعض المصلين وهو في التشهد الاخير - [00:17:10](#)

يرفع السبابتين اليمنى واليسرى عندما يصل في التشهد الى قوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فهل هذا الفعل صحيح السنة روح السبابة اليمنى فقط الاول والاخير - [00:17:35](#)

اليمنى ويقبض اصابعه كلها بالسبابة عند ذكر الله عند الدعاء او يقبض الخنز والمنصر ويحلق الاقامة الوسطى ويشفي بالسبابة سنتان السبابة وحلق الابهام الوسطى واثر بالسبابة. كل هذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:51](#)

واما يصرع فلا يشره بشيء فليبسطها على فخذه على ركبته ولا يشرك بشيء لا بالاسباب لا بالسبابة ولا بغيرها هذه السنة يده اليمنى. نعم. يخفض اصابعها بالسبابة وان شاء قبضت وحلق الامام والوسطى واشهر بالسبابة. سنتان. يفعل هذه تارة وهذه تارة. نعم. اما اليسرى فانه يبسطها بسطة - [00:18:14](#)

على فخذه او على ركبته او على فخذه واطرافه على ركبته جاءت السنة بهذا كله عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليك. ابشر بهذا اليسرى باليمنى فقط نعم جزاكم الله خيرا ايها الاخوة الكرام كان ضيف حلقتنا هذا اليوم فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن

عبدالله بن باز - 00:18:37

العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وقد تولى الاجابة مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين نون سين شين من مكة المكرمة. والمستمع محمد احمد علي اذا بان من تهامة عسير بلاد رجال المع. والاخت السائلة من العراق والاخ المستمع محمد

عبدالله من العراق ايضا. والاخ المستمع - 00:18:58

عبدالرحمن صالح الزهراني من المنسق من بلاد زهران. ايها الاخوة الاعزاء الى لقاء قادم ان شاء الله تعالى مع اسئلتكم واستفساراتكم

الدينية اياه نستودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:23